

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

بحديث لم يحتملوه عنه، فخرجوا عليه بمصر، فقاتلوه، فقاتلهم، فقتلهم. وإنَّ عيسى (عليه السلام) حدث قومَه بحديث، فلم يحتملوه عنه، فخرجوا عليه بتكريت، فقاتلوه، فقاتلهم، فقتلهم؛ وهو قول [أ] عز وجل: (فَأَمْنَتِ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتِ طَائِفَةٌ فَأَيَّدُونا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ) [218]. 158 - أبو عبد الله [جعفر] بن محمد [الصادق (عليه السلام)] قال: «لمَّا نُزِلَتْ هذه الآية، (وَإِنَّ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْذِينَ بِيهٍ) قال: «لا يبقى أحدٌ يردُّ على عيسى بن مريم (عليه السلام) ما جاء به فيه، إلاَّ كان كافراً» [219]. 159 - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): «ذمَّ [أ] تعالى اليهود، وعاب فعلهم في كفرهم بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: (بِئْسَ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ...) ثمَّ قال: (فَيَأْخُذُوهُ بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ) يعني: رجعوا وعليهم الغضب من [أ] على غضب في إثر غضب، والغضب الأوَّل حين كذبوا بعيسى بن مريم، والغضب الثاني حين كذبوا بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم)». [220] الفصل الرابع رهبانيَّتهم عن طريق أهل السنَّة: 160 - ابن مسعود (رضي الله عنه) في قوله تعالى: (وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْيَ قَوْمَةٍ وَرَاحِمَةٍ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَىٰ هِمِّ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ) [221] قال: قال لي